Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«فهي تعرض شخصية يوسف ـ عليه السلام ـ وهي الشخصية الرئيسة في القصة عرضاً كاملاً في كل مجالات حياتها، بكل جوانب هذه الحياة، وبكل استجابات هذه الشخصية في هذه الجوانب وتلك المجالات».

«وإلى جانب عرض الشخصية الرئيسة تعرض الشخصيات المحيطة بدرجات متفاوتة من التركيز، وفي مساحات متناسبة من رقعة الأرض» «وتتعامل القصة مع النفس البشرية في واقعيتها الكاملة، متمثلة في نماذج متنوعة».

«وهي تمثل هذا المنهج الفني الإسلامي الصادق الرائع بصدقه العميق وواقعيته السليمة، المنهج الذي لا يهمل خلجة بشرية واقعية واحدة، وفي الوقت ذاته لا ينشىء مستنقعاً من الوحل يُسميه الواقعية، كالمستنقع الذي أنشأته الواقعية الغربية الجاهلية».

«وظلت القصة صورة نظيفة للأداء الواقعي الكامل مع تنوع الشخصيات وتنوع المواقف»[1].

«والواقعية الصادقة الأمينة النظيفة السليمة في الوقت نفسه لا تقف عند واقعية الشخصيات الإنسانية التي تحفل بها القصة في هذا المجال الواسع على هذه المستوى الرائع، ولكنها تتجلى كذلك في واقعية الأحداث والسرد والعرض وصدقها، وطبيعتها في مكانها وزمانها، وفي بيئتها وملابساتها»[2].

«والقصة ترسم ظلال الفترة التاريخية التي تجري فيها أحداث القصة وتتحرك فيها شخصياتها الكثيرة، وتسجل سماتها العامة»[3] «وعلى وجه الإجمال فإن القصة غنية بالعناصر الفنية، غنية كذلك بالعنصر الإنساني، حافلة بالانفعال والحركة، وطريقة الأداء، تبرز هذه العناصر إبرازاً قوياً،

---

(١) المصدر السابق/ ١٩٥٢ ـ ١٩٥٤.
(٢) المصدر السابق/ ١٩٥٩.
(٣) المصدر السابق/ ١٩٥٩.